اقتراب سعودي - اردني من اتفاقيات كامب ديفيد
الدعوى لاقامة دولة فلسطينية اردنية ..

قالت مصادر دبلوماسية في باريس ان المملكة العربية السعودية والاردن تؤيدان فكرة اقامة دولة فلسطينية – اردنية فيدرالية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وان الامير فهد قد بحث هذه الفكرة خلال زيارته الحالية للمغرب ولقاءه مع الملك الحسن الثاني . واضافت هذه المصادر ان الموقف يحظى على مباركة عدد من الدول الاوروبية الغربية .

واشارت المصادر الدبلوماسية الى ان التصريحات الاخيرة للامير فهد في صحيفة الواشنطن بوست الامريكية لم تتطرق لمسألة الدولة الفلسطينية المستقلة ، ودور منظمة التحرير الفلسطينية ، وتجاهلت قمتي بغداد وتونس ، واكتفت بالمطالبة " بوعد اسرائيلي " للانسحاب من المناطق المحتلة مقابل انضمام العربية السعودية لعملية المفاوضات واعتبر الامير فهد " ان هذه هي الوسيلة لاعادة الامن والاستقرار الى المنطقة " .

ولوحظ ان واشنطن ومصر واوساط المعسكر العربي في عدد من الدول العربية قد رحبت بسرعة بهذه التصريحات ، وقالت الدوائر الامريكية ان هذا المطلب يتفق مع اتفاقات كامب ديفيد .

" والتأكيد على ان السادات قد فعل كل ما بوسعه " كما جاء في تصريحات الامير فهد يوصي في نفس الوقت ان هنالك أطراف اخرى بوسعها ان تدلي بدلوها في هذا المجال ، للاستفادة مما يسمى " بالفراغ السياسي " الناتج عن توقف مفاوضات الحكم الذاتي .

وربط المراقبون بين " التنازل عن صيغة الدولة الفلسطينية المستقلة " وبين ما رددته بعض الاوساط عن وجود خطة امريكية تقضي ببذل جهود اضافية مع الملك حسين لاقناعه بالاشتراك في مفاوضات الحكم الذاتي ، وتقول معلومات هذه الاوساط ان المحادثات الامريكية – الاسرائيلية وكذلك المحادثات الامريكية المصرية تناولت هذه النقطة وتنص المقترحات الامريكية ايضا ان ينضم الوفد الاردني الذي سيشترك في المفاوضات عناصر فلسطينية ولا مانع ان تكون من منظمة التحرير ، وذلك للايحاء بموافقة اصحاب العلاقة المباشرة اي الفلسطينيين

ويعيد المراقبون الى الاذهان حقيقة ان الموقف الاردني لم يدع في يوم من الايام الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة ، بل ان يكتفي باستخدام عبارة حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره دون اعطاء اي تفسير لهذه العبارة على غرار ما تفعل دول اوروبا الغربية .

ويبدو ان " صيغة الحل المقبولة لدى الجانبين الاردني والسعودي لا تختلف كثيرا عن الصيغة التي طرحها زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيرس والتي قال فيها " بان الحل بالنسبة للفلسطينيين سيكون بدون شك اقل من الاستقلال ولكنه اكثر مما تقبله الحكومة الحالية " .

لكن هذه الحقيقة لم تمنع الصحف المصرية عن وصف التصريحات الاخيرة للامير فهد بانها تعبر عن اقتراب متزايد من اتفاقات كامب ديفيد " . ومن الواضح ان هذه الاتفاقات او ما شابهها هي نهاية الطريق لجميع الحلول التي تتنكر للحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

طوبي عن استقالة وايزمان
على الحكومة أن تستقيل فورا

القدس – صرح عضو الكنيست توفيق طوبي نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي بما يلي " ان استقالة عيزر فايتسمان هي انعكاس للازمة العميقة التي تنتاب حكومة الليكود .

وهذه الازمة تتعمق اكثر فاكثر بسبب افلاس سياسة الحكومة القائمة على صم المناطق المحتلة وتوسيع رقعة الاستيطان الكولونيالي وتشديد سياسة القمع تجاه الجماهير العربية الفلسطينية .

ان حكومة الليكود التي تنفذ سياسة " غوش ايمونيم " تزيد من عزلة اسرائيل السياسية في المنطقة والعالم وتعمق الازمة الاقتصادية وتهدد المجتمع الاسرائيلي بالخطر .

ان حكومة بيغن تدفع بالدولة الى هوة الحرب والى فوضى اقتصادية واجتماعية وتزيد من اخطار صعود الفاشية .

ولذا فان بيغن وحكومته يجب ان تستقيل ويجب ان تجرى انتخابات فورية للكنيست ودون اي تأجيل " .

اعتقال ١١٠ مواطنين
الاعلان عنهم الاسبوع الماضي

اعترفت الصحف الاسرائيلية ان ١١٠ مواطنين اعتقلوا خلال الاسبوع الماضي فقط؟.. فقد اعلن ان ١٨ مواطنا من الطاهرية تم اعتقالهم بعد رفع اعلام فلسطينية في انحاء القرية . وان ٤٥ مواطنا من حنين معظمهم من الاطفال ، تم اعتقالهم وتوجيه تهمة قذف الجنود بالحجارة وان ٤٧ مواطنا من عنبتا معظمهم من الطلاب تم اعتقالهم . هذا ، وهناك اعداد اخرى لم تعلن وسائل الاعلام عن اعتقالها بتهم مقاومة الاحتلال .

١٥ قرية و ١٤ ألف دونم
أمام المحكمة العليا الاسرائيلية

الضفة الغربية :

سيلجأ اهالي بيتونيا ، الطيرة بيت عور التحتا ، الى محكمة العدل العليا الاسرائيلية هذا الاسبوع لوقف مصادرة اراضيهم .

وعلم مراسلنا ان اهالي ، المدية ، بدرس ، نعلين ، بعلين ، صفا ، دير ابزيع ، بيت عور الفوقا عين عريك ، رمات ، الرام ، العيسوية ، الطور ، سيحذون حذو القرى الثلاث باللجوء الى محكمة العدل العليا لوقف الامر العسكري رقم ٧٩/١٨ القاضي بمصادرة حوالي ١٤ الف دونم معظمها مشجرة بالزيتون والبقية اراضي زراعية لشق شارع يصل بين الخان الاحمر الى بل اسب .

هذا كما افاد اهالي هذه القرى لمراسلنا ان عرض الشارع سيصل الى ٢٠٠ متر وليس كما ذكر في السابق " اي ١٠٠ متر " .

ومن جهة اخرى اعرب الاهالي عن قلقهم على الاف اشجار الزيتون التي تعتبر المصدر الاساسي لدخل مئات العائلات والتي سيؤدي هذا الامر اذا ما نفذ الى اقتلاعها بالجرافات الاسرائيلية .

كما سيلحق هذا الاجراء بمدينة بيتونيا خسائر جسيمة من اهمها ان الشارع هذا سيمر على بعد كيلو متر واحد فقط من المنطقة السكنية الامر الذي سيعني منع المدينة من التوسع .

اضراب سجناء سجن غزة

يواصل سجناء سجن غزة المركزي اضرابهم الذي اعلنوه حتى الموت ، منذ التاسع من أيار الماضي .

وصرّح المعتقلون الاداريون ، وهم : علي محمود حلس ، سالم حسين ابو ميري ، ونظير حسين صنوار انهم سيواصلون اضرابهم على الرغم من محاولات سلطات السجن كسر اضرابهم بالقوة .

هذا ، وناشد المعتقلون الرأي العام العالمي ، بان ينظم نشاطات التضامن معهم ، من اجل الافراج عنهم ، وانقاذهم من الاوضاع المتردية التي يعيشونها .

مخطط عزل القطاع عن الضفة وسيناء
الانتقال به الى مرحلة التنفيذ

اكد الميجور جنرال شحاق سيجيف الحاكم العسكري لقطاع غزة ، ان استمرار وتعميق عملية تطبيع العلاقات الاسرائيلية – المصرية ، يقوي من فرص تطبيق الادارة الذاتية في القطاع اولا ، كما جاء في الاقتراح المصري بهذا الشأن وقالت صحيفة "جيروزلم بوست الاسرائيلية ان ضباطا اسرائيليين كبار في قيادة الحكم العسكري تشارك سيجيف الراي السابق .

واعربت مصادر اسرائيلية في تل ابيب عن اعتقادها في ان الحزام الاستيطاني الذي ابتدئ بتنفيذه لفصل قطاع غزة عن سيناء يأتي لاستكمال مخطط تطويق القطاع خاصة وان النقب يحيطه من الجهة الغربية واكدت هذه المصادر ان الاعلان عن بناء ٦ مستوطنات جديدة ومصادرة آلاف الدونمات لهذا الغرض ينسجم مع الاهداف الاستراتيجية لاتفاقات كامب ديفيد ويتيح الامكانية لتنفيذ الادارة الذاتية .

ومن اجل التغطية على سياسة افتسام الغنائم " كما وزعتها اطراف كامب ديفيد بغض النظر عن تعليق المفاوضات او استئنافها ، نصحت صحيفة البوست على لسان " بعض الاوساط " في القطاع بعدم تحديد اهداف الحكم الذاتي وتركها غامضة وغير واضحه في المرحلة الحالية على الاقل ، مما قد يسهل انضمام اوساط فلسطينية معينة للمفاوضات .

وحاول هيرش جودمان ، في مقاله الذي نشره في الملحق الاخير للصحيفة ، ان يبرز ما وصفه بالفوارق بين الظروف السائدة في الضفة الغربية والظروف السائدة في القطاع ودعا بصورة غير مباشرة الى استغلال ما يسمى بالفراغ السياسي في قطاع غزة بسبب غياب وجود تنظيمات سياسية وعدم وجود لجنة للتوجيه الوطني على حد قوله .

والمح في سياق مقاله الى ضرورة توسيع مشروع توطين اللاجئين الفلسطينيين في ناحية الشيخ رضوان ، كما تحدث ايضا عن الاكتظاظ السكاني الكبير في القطاع والتمايز الطبقي القائم بين كبار رجال الاعمال واصحاب الاملاك وبين المواطنين العاديين ، واعتبر ان هنالك امكانية للاستفادة من هذا الوضع .

هذا ومهما كانت اسباب تفاؤل جودمان وغيره من الاسرائيليين او المصريين ، فان مسيرة مواطني القطاع منذ الاحتلال وقبله وبعده وموقفها الذي اعلنته في اكثر من مناسبة قد اكد باستمرار – كما قالت الاتحاد – ان ما يتناقض مع الاماني والتطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني سواء كان ذلك في القطاع او في الضفة او في اماكن تواجده الاخرى ، لن يكتب له النجاح مهما تلوّن دعاته وهذا ما ستثبته تجربة الايام القادمة كما اثبتته بنفس المستوى تجربة الماضي القريب .

التصريحات السياسية ممنوعة وغير ممنوعة

من غير المحتمل ان تكون ... الاسرائيلية قد تسببت ان ... البلديات ممنوعين من الادلاء ... تصريحات صحفية بأمر من الحكم ... عسكري ، اذ انها اذاعت قرار المنع ... مرات وفي مناسبات مختلفة . ومع ذلك فقد توجهت الى بعض ... البلديات طالبة منهم الادلاء ... في اسئلة عزيز وايزمن . ... ذكرهم بسام الشكعه بما ارادوا ... من امر معين واحد ، وهو ... وزير الدفاع الاسرائيلي ، ... في المستقبل في مواضيع ... بالخلاف بين هورويتز مثلا ... الاسكان لنفي حول مخصصات ... او بالخلاف بين حماحي ... الليبرالي .

على اي حال ، صار واضحا ان ... التصريحات تتعلق بالشؤون ... الفلسطينية ، ولكن اذا ما اراد احد ... يتطيع " ويتحدث عن الشؤون ... الاسرائيلية كفضله وايزمن ... شارون او بيرس على بيغن ، ... ذلك ولن يعتبر مخالفا لقرار حظر ... التصريحات السياسية وغير السياسية

يعدون على رأس مظاهرة الألوف

تحت الاعلام الفلسطينية ... التأييد لمنظمة التحرير ... الفلسطينية ، قاد المبعدون الثلاثة ... السمي ، ملحم والتميمي مظاهرة ... عاصمة ولاية تيوجيرسي في ... الولايات المتحدة ، احتجاجا على ... الاسرائيلي في المناطق ... المحتلة وتضامنا مع الشعب ... الفلسطيني في نضاله التحرري ... .

القنصلية الأميركية ... لها دور أيضا

القدس :– في محاولة من ... السلطة الامركية في القدس لتفريغ ... القدس المحتلة من سكانها العرب . ... باعطاء الاقامة او الجنسية ... الامريكية لطالبيها وتشترط عليه ان ... يقسم يمين الولاء للعلم الامريكي ... مستعد للخدمة في الجيش ... الامريكي في اي مكان وزمان كما تقوم ... القنصلية بتوجيه السؤال التالي له : هل ... تريد العودة في المستقبل الى هنا ؟ ... اذا اجاب بالايجاب فيكون مصير ... طلبه الرفض .

... في شهادات الميلاد

اوضح مسؤولون في دوائر الصحة ... الضفة الغربية ، ان الحكومة ... المدنية اشترطت شطب جنسية ... شهادة الميلاد اذا كانت ... " فلسطيني " لكي تقبل هذه ... الشهادات وتقدم الى الجهات ... المختصة في الاردن ، حتى يتسنى ... للمواطنين الحصول على " دفتر ... العائلة " .

مركز شباب الدهيشة يستنكر الاعتقالات

عقب قيام سلطات الاحتلال ... باعتقال ثلاثة اداريين من مركز ... شباب الدهيشة الاجتماعي ، وهم : ... فتح ابو شيخة ، احمد محيسن ، ... ابراهيم ابو غلوس ، اصدر المركز ... بيانا استنكر فيه عملية الاعتقال ، ... التي شملت ايضا ١٣ مواطنا بعد ... استدعائهم الى دائرة الحكم ... العسكري .

كما استنكر المركز في بيانه ... اعمال الممارسات والمضايقات ضد ... اعضاء مجلس الدهيشة .